

تقرير عن وضع اللوز لشهر أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٠٧ :

شحنات أكتوبر ٢٠٠٧ (تشرين الأول) كانت ١٥٩,٩٤٨ مليون رطل، وهذه تمثل حوالي ٦٪ فوق معدل شهر أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٠٦ التي كانت ١٥٠,٣٧٨ مليون رطل .

تحليل

منقولات من محصول سنة ٢٠٠٦	:	١٣٣,٩ مليون رطل
تقدير خطة محصول ٢٠٠٧	:	١,٣٣ بليون رطل
ناقص ٣٪ خسارة / إعفاءات	:	(٣٩,٩ مليون رطل)
مجموع العرض	:	١,٤٢ بليون رطل
ناقص الشحنات حتى الآن	:	(٣٧٦,٦ مليون رطل)
ناقص تقدير الانجازات	:	(٢٠٠ مليون رطل)
تقدير المحصول الباقي	:	٨٤٧ مليون رطل

إيرادات

إستلمت كاليفورنيا ٩٩٧ مليون رطل لغاية ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) (مقابل ٧٢١ مليون رطل في نفس الوقت من العام الماضي) . كان معدل الإيرادات حتى الآن وخلال الخمسة مواسم الماضية ٧١,١٪ ، فإذا تابعنا هذا المعدل لهذه السنة، فإن المحصول سوف يكون ١,٤ بليون رطل. وإذا أخذنا بالاعتبار أعلى معدل مئوي من الإيرادات - ٧٥,٤٪ (لغاية ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤)، فإن هذا المحصول الحالي سيكون ١,٣٢٢ بليون رطل، تماماً مثل التقدير . وفي نفس الوقت إذا أخذنا بالاعتبار أقل معدل مئوي من الإيرادات ٦٤,٦٪ (الموسم الماضي)، فإن المحصول الحالي سيصل إلى ١,٥٤ بليون رطل . إختاروا الموقف المناسب لكم وفي أي حال، من الظاهر أن هذا المحصول سوف يعادل أو يفوق التقدير .

يجب علينا أيضاً أن ننظر إلى الشحنات الحالية لنفس فترة الخمس سنوات الماضية . وحتى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) خلال الخمس سنوات الماضية، شحنت كاليفورنيا معدل ٣٠,١٪ من مجموع الموسم . وباستعمال هذا المعدل، فإننا نعتقد بأننا سوف نشحن ١,٢٥ بليون رطل ويبقى ١٧٤ مليون رطل من الانجازات . وهذه كمية سهلة الإدارة عند الأخذ بعين الاعتبار حجم المحصول والازدياد السنوي للطلب العالمي .

الشحنات

إنه رقم قياسي جديد. فقد بلغت الشحنات الحالية لهذه السنة حوالي ١٨٪ أكثر من العام الماضي . وفي العام الماضي ما بين نوفمبر (تشرين الثاني) ويوليو (تموز) شحنت كاليفورنيا معدل ٨٢,٩ مليون رطل. وإذا أخذنا بعين الاعتبار صحة التقدير و ٢٠٠ مليون رطل من الانجازات فإن هذا سوف يخلق السيوالة اللازمة للانتقال إلى محصول ٢٠٠٨ ، وعلى هذا الاعتبار، فقد تحتاج كاليفورنيا لشحن ما يقارب ٩٤ مليون رطل في نفس الوقت لهذا الموسم . وهكذا فإننا نحتاج إلى إرتفاع ١٣٪ شهرياً في معدل الشحنات لكي نصل إلى هذا الهدف . وحتى الآن هذه السنة نحن عند ١٨٪ ولكن الأشهر القادمة سوف تكون مهمة لمتابعة بقائنا على هذا المعدل .

الجرد الملتزم

لقد بلغت الشحنات الملتزمة ٤١١ مليون رطل لهذا العام مقابل ٢٨٠ مليون رطل للعام الماضي في نفس الفترة . وهذا يعادل ٤٧٪ زيادة في مبيعات اللوز التي لم تسلم حتى الآن . فاذا استعدنا معلومات عن كميات اللوز التي تحتاج كاليفورنيا إلى بيعها ما بين الآن وأغسطس (آب) المقبل ، ولكي تصل إلى ١٣٪ زيادة في الشحنات الشهرية ، يجب على كاليفورنيا أن تبيع ٤٨ مليون رطل من اللوز الجديد لكل شهر ما بين نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٠٧ - يوليو (تموز) ٢٠٠٨ . تجارة اللوز في كاليفورنيا متأكدة من أنها ستصل أو تزيد عن هذا المستوى للأسباب التالية : (١) سوف تكون شحنات شهر نوفمبر (تشرين الثاني) قوية جداً وستستمر في ضرب الرقم القياسي ؛ (٢) لا تزال هناك مشتريات يحتاج إليها الزبائن حول العالم خلال يناير (كانون الثاني) - يوليو (تموز) ٢٠٠٨ ؛ (٣) ولأن شهر رمضان المبارك سيحل في سبتمبر (أيلول) من العام القادم ، فان طلبات محصول اللوز ، سوف تأتي من محصول ٢٠٠٧ .

السوق المحلية

لم يكن محصول هذا الموسم الذي بلغ ٤١.٢ مليون رطل يعد رقماً قياسياً ولكنه كان أقل بنسبة قليلة من محصول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي الذي بلغ ٤٣.٩ مليون رطل . ومع هذا فانه كان من ثاني أكبر شحنات أكتوبر (تشرين الأول) ، مما أبقى الشحنات المحلية حتى الآن ٦٪ فوق معدل العام الماضي .

الشحنات المصدرة

لقد بلغت الشحنات المصدرة ١١٨.٦ مليون رطل ، وهذا يفوق معدل الشحنات لشهر أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠.٣ الذي كان ١١٢ مليون رطل . أوروبا الغربية زيادة ١٥٪ ؛ أوروبا الشرقية زيادة ٢٥٪ ؛ آسيا زيادة ٣٤٪ ؛ أفريقيا زيادة ٩٪ .

الشحنات الإقليمية

فيما يلي إحصائيات الشحنات للوز المقشور وبالقشر إلى الأسواق الرئيسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بالرطل) :

أغسطس ٢٠٠٧ (آب) - أكتوبر ٢٠٠٧ (تشرين الأول)	أغسطس ٢٠٠٦ (آب) - أكتوبر ٢٠٠٦ (تشرين الأول)	مقشور / بالقشر	مقشور / بالقشر
الجزائر	٣٠٧,٦٠٠ / صفر	١٠,٩٠,٦٠٠ / صفر	
مصر	٨٩٢,٠٠٠ / صفر	٤٠٨,٥٠٠ / صفر	
إسرائيل	١١١,٢٠٨ / ١,٦٦٧,٥٧٥	٩٣,٠٣٤ / ٧٧٦,٠٠٠	
الأردن	٤٢٢,٧٦١ / ٢,١٩٥,٧٢٥	٣٤٨,٤١٣ / ١,١٢٠,٤٥٠	
الكويت	١٤,١٤٢ / ٢٦٤,٣٣٤	١٦,٢٠٠ / ٤٨٤,٥٠٠	
لبنان	١,٠٣٠,٩٧٥ / صفر	٤٧٧,٦٧٥ / صفر	
المغرب	٢٢٨,٠٠٠ / صفر	١٦,٠٠٠ / صفر	
السعودية	٣١,٣١٩ / ٧٣٦,٠٠٠	١٥٥,٨٣٧ / ١,١٨٦,٥٥٠	
الإمارات العربية	١,٦٤٦,٩٠٩ / ١٣,١٥٩,٣٧٥	٦٠٧,٠١٣ / ٧,١٤١,٤٤١	

إرتفعت الشحنات الاجماعية إلى الشرق الأوسط بنسبة ٨٢٪ فوق معدل نفس المدة من العام الماضي .

الأسعار

بالمقارنة مع أسعار المكسرات الأخرى ، فان زبائن اللوز يحصلون على ثمن جيد . فان الجوز يساوي ٤ دولارات للطل والبندق في "Oregon" يفوق ٤ دولارات للطل . يبدو أن الحكومة التركية مستعدة لعمل المستحيل كي ترفع سعر البندق التركي . البيكان (Pecan) يساوي ٤ دولارات أو أكثر للطل .

بالنسبة إلى اللوز ، فيما يلي ما كانت الأسعار عليه في السوق قبل شحنات أكتوبر (تشرين الأول) القوية :

الفريد الفائق ٢٢/٢٠ NPS 20/22 - ٦٧٢٥ دولار / طن متري (إذا وجد)

الفريد الفائق ٢٥/٢٣ NPS 23/25 - ٦١٧٥ دولار / طن متري

الفريد الفائق ٢٧/٢٥ NPS 25/27 - ٥٧٢٥ دولار / طن متري

الفريد الفائق ٣٠/٢٧ NPS 27/30 - ٥٤٠٠ دولار / طن متري

الفريد بالقشر Inshell Nonpareil - ٣٨٧٥ دولار / طن متري

بيرلس بالقشر Inshell Peerless - ١٩٥٠ دولار / طن متري

FAS ميناء كاليفورنيا

نوفمبر (تشرين الثاني) - ديسمبر (كانون الأول)

أما بالنسبة للحجم ، فما زال تحت المعدل وتقريباً ليس هناك وجود لحجم ٢٢/٢٠ والقليل جداً من ٢٥/٢٣

العملة

حطم الدولار الأميركي المستوى النفسي ١ يورو = ١,٤٥ دولار قبل بضعة أيام . والآن أكثر الناس يوافقون على أن ١,٥٠ دولار سوف يسقط . ويستمر الاقتصاد الأميركي يتأثر بدهور الرهن العقاري وقد صرح رئيس مجلس الاحتياط السيد بن بيرنانكي (Ben Bernanke) باعتقاده أن النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة سوف يكون بطئاً خلال الأشهر القادمة . والبنك المركزي الأوروبي والسيد تريشيت (Trichet) أبقوا الفائدة كما هي في الاتحاد الأوروبي كي يضبطون التضخم ويبقون على سعر التغيير كما هو .

الختام

الشحن ، خطوط الامداد وطرق الشحن الصحيحة
من المعقول (كما يقول بعض المزارعين) أن تكون أرقام شهر أكتوبر (تشرين الأول) أكبر لو أن المصدرين في كاليفورنيا استطاعوا الحصول على المعدات وشحن اللوز في الوقت المناسب . وكل من أراد الشحن خلال الشهرين الماضيين يرى الفاجعة التي وصل إليها الشحن العالمي . والمصدرون لجميع المنتجات من الولايات المتحدة يواجهون إلغاء حجوزات وتأخير في الاعلام وعدم وجود معدات أو معدات غير صالحة للاستعمال ومسؤولية التنازل في جميع المستويات : " إذا لم تعجبك هذه الشروط إحمل الشحنة على ظهرك واسبح بها عبر الأطلنطي " . وحيث أن التجارة العالمية بازدياد وعدم توفر طرق الشحن المنظمة ، فان هذه المشكلة سوف تسوء قبل أن تتحسن . وكثير من الناس يشتكون من هذه الحالة - ولكن من الصعب عمل أي شيء مفيد ، على الأقل في القريب العاجل .

والعقبات للدخول في تجارة الشحن كبيرة جداً لدرجة أن الأشغال متوقفة وحلول خلاقة جديدة مكبوتة . ولذلك فان المصدرين في كاليفورنيا ينتظرون مثل الغنم عند أبواب ممثلين للشحن راجين أن يقوم هؤلاء بواجبهم لمليء الشحنات . وقد استاءت الأحوال جداً حتى أننا أصبحنا سعداء عندما نعلم أن بعض الشحنات سوف تمر للتخفيف من إلزاماتهم المتزايدة (وهذه عادة أصبحت متعددة في الشحنات الأوتوماتيكية في القرن ٢١) .

وإلا فاننا نجد أن هذه الأمور لا تهم . ونعتقد أننا فاقدون شيئاً ما لاننا نفهم أن هذه المفهومية هي سهلة : أنظر كم شحنة تستطيع الشاحنة استيعابها وقارنها بالعدد الذي تعاقدت عليه. المبلغ المتعاقد عليه يجب أن يكون مساوياً أو أقل من حمولة المركب . فعلى سبيل المثال ، عندما أتبرع لتوصيل الناس إلى مكان ما فإني أحدد عدد الركاب إلى أربعة وإذا كانوا خمسة بإمكاننا أن نحشرهم ، وإذا كانوا ستة فيجب على أحدهم ان يدخل في الصندوق. فمن المعتقد ان تجارة كهذه التجارة التي تتعامل ببلايين الدولارات، لديها إمكانيات أكبر لتخصص لهذه الحالة- ولكن لماذا نصرف الأموال على تحسين المعاملات إذا كان في قدرتنا أن نكون أسوأ من منافسينا وفي نفس الوقت نحقق ارباحاً ؟

هناك وصفاً مشوقاً للقيادة ويقول: " الرئيس هو الانسان الذي يخيب آمال تابعيه لحد يستطيعون احتماله ". ويظهر ان خطوط الشحن تطبق هذا القول، ولكن بما ان زبائنهم كرهائن لديهم، فانهم يستطيعون أن يفعلوا ما يفعلوه لأن أية تجارة مضادة قد ترمي تجارة الشحن إلى الانعدام. فلو كانت هناك خيارات أفضل، فهذه الفروقات لا تعد محتملة. ولكن الشحن بواسطة المنطاد بالهواء الساخن لم يكتمل بعد، ونحن عاملين على تحقيق ذلك!

ملخص السوق

من المؤكد ان ضعف الدولار الأميركي ساعد الشحنات. في مايو (أيار) ٢٠٠٧ ، عندما اعلن عن معدل اللوز كان الدولار الأميركي يساوي ١.٣٥ يورو. ومعدل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حتى الآن، الدولار يساوي ١.٤٥ يورو. وهذا يمثل انخفاض ٧.٥٪ في سعر الدولار الأميركي خلال ستة أشهر، وهذا يجعل لوز كاليفورنيا أكثر توفراً في أوروبا ويستوعب كثيراً من الأسعار المرتفعة في تلك المنطقة.

وإلى أين سيذهب هذا السوق يتوقف على الشراء المتبقي لآخر الموسم في العالم. إرتفعت شحنات شهر يونيو (حزيران) إلى ٢.٥٪ ؛ شحنات شهر يوليو (تموز) إرتفعت ٣.٦٪ ؛ شحنات شهر أغسطس (آب) إرتفعت ٦.١٪ ؛ شحنات شهر سبتمبر (أيلول) إرتفعت ١٠٪ وشحنات شهر أكتوبر (تشرين الأول) إرتفعت إلى ٦٪ . وفي هذه الحالة كيف يتوقع أي شخص من المزارع ان يخفض أسعاره ؟ ويقول البعض ان هذا لصالح تجارة اللوز ويؤكدون انه في آخر الموسم سيكون لدينا إنجازات معقولة. ولكن هل يكون ذلك تصرف إقتصادي صحيح على مستوى إداري ؟

نحن نتعامل مع سوق أصبح صعباً ترجمته. وقياس الطلب العالمي صعب. والأصعب من ذلك هو قياس معدل الأسعار للتعاقد بالجملة خلال أي مدة محدودة . وعدا عن اعتمادنا الزائد على هذه التقارير الشهرية التي تفرض طريقة الشراء والبيع، فانه لا زال مهماً أن نرى كم من الناس يضعون خطأ في الرمال ويأخذون مركزاً ثابتاً إلى حيث يجب أن تكون الأسعار. ويبدو لنا ان هذا يحصل أكثر وأكثر على جهتي البيع والشراء، ولكن هناك الكثير من الآراء المختلفة لمستوى الأسعار حتى انه يصبح لكل شخص رأيه كاحتمال آخر .

وهؤلاء الذين استطاعوا التطلع مع الأوضاع المتغيرة ولم ينجحوا إلى آرائهم الشخصية، استطاعوا التقدم والمتابعة؛ أما هؤلاء الذين يقال عنهم "فكرة قديمة"، يعتقدون ان هذا غير عادل أو ان الأسعار عالية جداً / منخفضة جداً، سوف يواجهون طريقاً وعرأ .

وكما قال مارتن زويج (Martin Zweig) (محلل وموظف مالي مشهور): " إنني أقيس ما يحدث وأتطلع معه وأحاول التخلص من آرائني الذاتية. السوق أذكى مني ولذلك فانني أنحني."

نتمنى لكم أسبوعاً جيداً .

مع أطيب التمنيات

مأكولات ديركو